

2585 - يريد الإسلام وبعض الناس ينصحونه بالتربيث

السؤال

أمضيت الشهور السابقة في بحث ودراسة الدين الإسلامي وبدأت أقرأ القرآن في الآونة الأخيرة .. أشعر داخلي بأنني قد تهيأت لنطق الشهادتين لكن بعض أصدقائي من المسلمين لا يعتقدون بذلك فهم يحذرونني من اتخاذ هذا القرار المصيري بسرعة ، لكنني أشعر أنني قد تهيأت لذلك بالفعل . هل يمكنك نصحي بما يجب علي أن أفعل حتى يمكنني إعلان إسلامي وأن أشهد أن الله هو الإله الواحد رب العالمين ، مع العلم أنني لم أتخذ أي قرار سريع في حياتي من قبل . شكرًا لك .

الإجابة المفصلة

تحية طيبة لك أيها السائل الكريم ، واعلم بأننا لا يمكن أن نكتم فرحتنا لقراءة سؤالك المعتبر عن استعدادك للدخول في الإسلام ، وأما عن نصيحة بعض الناس لك بالتربيث والتمهيل فيه غرابة ولعلهم يخشون عليك من الردة والعودة إلى الكفر بعد الإسلام ولكن أيها السائل العزيز أليس الموت محتملا في أي وقت ؟ إذا كان الجواب نعم ، لا ترى أنه من الخير لك أن تبادر بالإسلام فورا ، حتى إذا حضر الأجل في أي وقت تلقى الله وأنت على دينه الإسلام الذي لا يقبل غيره وخير البر عاجله ' ثم إنك والله الحمد قد قرأت عن الإسلام وطالعت في القرآن مدة لا بأس بها فسارع ولا تحرم نفسك من الأجر الذي ستجنيه كلما بكرت بالإسلام ، ونسأل الله أن يعينك ويسير أمورك ويشرح صدرك للحق ويثبتك عليه . والله الموفق .